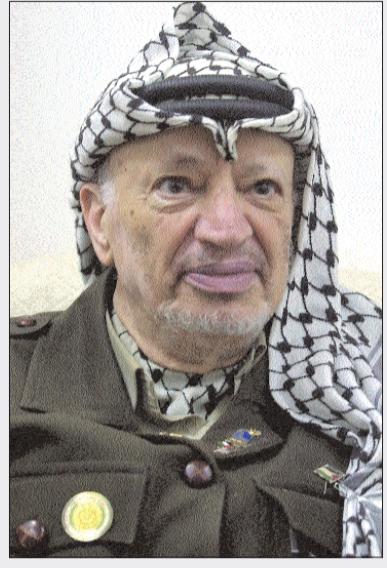


السلطة الفلسطينية وفساد القرار المالي



■ الوسط - هشام عدوان

□ مع دخول ياسر عرفات إلى غزة وتشكله حكومة برز اسم خالد سلام (محمد رشيد) واحد من أهم رجال الرئيس وهو كان لا يلقط نفسه صورا ولا يظهر على الفضائيات إلا قليلا، ولا يبادر إلى إطلاق التصريحات الصحفية إلا أنه في الواقع أعم شخصية في السلطة الفلسطينية ويقال إنه أعم من ياسر عرفات نفسه لسبب بسيط وهو أن الرجل يسيطر على موازنة الشعب الفلسطيني كلها.

يلخص فنون المستشار الاقتصادي عروفات

في أنه يتحكم بمفردته بصلاحيات غير محدودة

ولاتخضع لرقابة بكل استثمارات منظمة

التحرير الفلسطينية المطلنة وغير المطلنة وتقدر

بمليارات من الدولارات.

من أبرز هذه الاستثمارات التي يسيطر عليها هذا المستشار «كازينو أريحا» للقمار «هيئة

البتروال الفلسطيني» التي تتحكم تجارة البنزين

في غزة والضفة، وجارة الاستمتاع التي

يتحكمها محمد رشيد بالكامل، وتجارة الحديد

وهو يتحكم بها إلى جانب المشاركة في شركة

الاتصالات الفلسطينية المشاركة في شركة

ال kokakola إلى جانب امتلاكه الكامل لوكالات

دخان كوك ومالبور ووكالات سيارات الفيات

الإيطالية وذراعه الهور وغيرة.

هذه الاستثمارات التي تدر الملايين لا تخضع

لمراقبة السلطة الفلسطينية أو وزارة المال وإنما

ت تخضع لإشراف وإدارته الشخصية محمد رشيد

وإدارته الشخصية وهو الوحيد الذي يتصرف

بها ويعرف مداخلتها وحساباتها السرية وهو

الوحيد المولك بالتوقيع على عقودها وبالتالي تنبع

قوته في أن الجميع يطبلون وده.

من هنا يستطيع هذا المستشار «خلع» أي

وزير أو مستثول فلسطيني من دون سبأله

ويفعلها أكثر من مرة. كما أنه يقوم بتعيين أولاده

المستولين السياسيين أو يرسى العظام على

شركتهم في مقابل خصوصية أيامهم لرغباته

وتعليماته. والأخطر من كل هذا أن هذا الرجل

هو الذي يمول مختلف الأجهزة الأمنية ويغدق

عليها المخصصات الإضافية خارج موازنة

مع الإسرائيلىين وخصوصاً الاقتصادية منها

بصفته مستشار الرئيس الاقتصادي.

ثلاثة عوامل توقف راءة تأزم العلاقات المصرية - الأمريكية

ماذا تريد القاهرة من الخرطوم؟

الفترة الخديوية، المتقدمة من 1862 إلى

1874

غير أن السودان «خصوصية» في مسالة طور النازم الحمسوي دولياً واقليمياً بعد تراجع موضوع رئيس «مرک ابن خلدون» الباحث المصري سعد الدين إبراهيم (يحمل الجنسية الأمريكية) المتهم بتلقى مساعدات المالية من جماعات دولية تنشئه سمعة مصر ويشكك في اعتمادها السياسي دورها الأقليمي في المنطقة.

سعد الدين إبراهيم هو واجهة الخلافات المستجدة بين واشنطن والقاهرة ويخفي الكثير من القضايا الحساسة تتجاوز كثيرا قضية حقوق الإنسان وتفتراتها.

ويرى المتلقيون الشأن المصري إن الازمة الحمسوية بين القاهرة وواشنطن تقوم على مجموعة عوامل تراكمت في السنة الأخيرة وتحدى بعد وصول حورج بوش إلى البيت

الابيض وانحيازه المطلق لسياسات

الاستبداد التي تواليها واشنطن تتجاوز كثيراً

عنوانها إلى انتهاك حقوق الإنسان وانتهاك

البيئة والبيئة والبيئة والبيئة والبيئة

والبيئة والبيئة والبيئة والبيئة والبيئة

</